منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

A39-WP/182
EX/69
9/8/16

الجمعية العمومية – الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٢: حماية البيئة – الطيران الدولي وتغير المناخ – السياسات والتوحيد القياسي ودعم التنفيذ

الاعتراف بالجهات المبكرة الانتقال في عناصر تصميم التدابير العالمية القائمة على آليات السوق بشأن تأثير الطيران الدولي على تغير المناخ

(ورقة مقدمة من قطر)

الموجز التنفيذي

تُعد أعمال الإيكاو الرامية إلى تخفيف أثر البصمة الكربونية للطيران المدني جديرة بالثناء. ويشكل قرارا الجمعية العمومية ٣٧–١٩ و٣٨–١٨ أساساً يُبنى عليه لتحقيق هدف مساهمة الطيران المدني في الجهود المبذولة على الصعيد العالمي والرامية إلى الحد من آثار تغير المناخ بحيث تكون على مستويات مقبولة ومستدامة من الناحية الاقتصادية.

وتستند وجهات نظر الهيئة العامة للطيران المدني لقطر إلى البند (١) من المرفق بالقرار ٣٧–١٩ الصادر عن الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو، والبند (١) من المرفق بالقرار ٣٨–١٨ الصادر عن الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو، ولا سيما في الإشارة إلى الاعتراف في وقت مبكر بالتدابير التي تتخذها شركات الطيران لتحسين مستويات الكفاءة وتخفيف أثر البصمة الكربونية للعمليات.

وفي حين أن الهيئة العامة للطيران المدني لقطر تشيد بمختلف المقترحات المتفق عليها على الصعيد العالمي فيما يتعلق بالتدابير العالمية القائمة على آليات السوق، فقد أشارت إلى أن هذه المقترحات لا تشمل عنصراً من عناصر التصميم الهامة المشار إليها في البنود المذكورة أعلاه والتي تُعرف بعبارة "الجهات المبكرة الانتقال". أما غياب هذا الاعتراف فمن شأنه أن يثبط من عزيمة شركات الطيران في تحسين كفاءاتها بمعدل أعلى من معدل قطاع الطيران، وقد يؤدي ذلك في الواقع إلى معاقبة الجهات المبكرة الانتقال حين يُنفذ هدف الكربون المحايد.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى إدراج الاعتراف بـ"الجهات المبكرة الانتقال" في أي من التدابير العالمية القائمة على آليات السوق التي قد يجري التوافق بشأنها من خلال إجراء تعديلات في شركات الطيران التي بلغت، خلال فترة محددة من الزمن قبل العام الذي يُستحدث فيه هدف الكربون المحايد، مستويات تفوق متوسط ما يحققه قطاع الطيران في الكفاءة التي تقاس إما بوحدة الانبعاثات للطن الكيلومتري الإيرادي أو بوحدة الطن الكيلومتري الإيرادي/الانبعاثات.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) – "حماية البيئة"
الآثار المالية:	

١- المقدمة

١-١ طلبت الجمعية العمومية من المجلس في دورتها الثامنة والثلاثين من خلال قرارها ٣٨-١٨، من بين جملة أمور، وضع خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق فيما يتعلق بالطيران الدولي، مع مراعاة عدد من العناصر وتحديد بعض المبادئ التوجيهية من أجل تصميم وتنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق فيما يتعلق بالطيران الدولي في مرفق هذا القرار.

١-٢ وينص البند (١) من المرفق بقرار الجمعية العمومية ٣٨-١٨ الذي ورد أيضاً في المرفق بالقرار ٣٧-١٩ الصادر عن الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو على أنه "ينبغي للتدابير القائمة على آليات السوق أن تقر بالإنجازات والاستثمارات السابقة واللاحقة في كفاءة وقود الطائرات وفي التدابير الأخرى لخفض الانبعاثات الناجمة عن الطيران".

١-٣ وبالإضافة إلى ذلك، تنص النقطة ٢٣ في قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٨ على أن الجمعية العمومية "تقرر أيضاً تعديلات شروط التدابير القائمة على آليات السوق بالنسبة لمشغلي الطائرات يمكن أن تستند إلى النمو السريع والتحرك المبكّر من أجل تحسين كفاءة استهلاك الوقود والأحكام الخاصة بالأطراف الداخلة حديثاً".

٢- المناقشة

٢-١ بذلت الإيكاو على مر السنوات القليلة الماضية جهوداً حثيثة للجمع بين الدول ومحاولة التوصل إلى أرضية مشتركة فيما يتعلق بما يجري التوافق بشأنه على الصعيد العالمي بشأن التدابير العالمية القائمة على آليات السوق. ولكن، للأسف، هناك بعض المبادئ والعناصر الموصى بها أو المتوافق بشأنها التي يتعين أن تشملها عناصر التصميم الخاصة بالتدابير العالمية القائمة على آليات السوق في قرارات الدورات السابقة للجمعية العمومية للإيكاو هي ليست مدرجة في المقترحات الماضية التي عرضتها الإيكاو على نظر الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية لتتخذ فيها قراراً بشأن الطيران وتغير المناخ.

٢-٢ وهنا، تود الهيئة العامة للطيران المدني لقطر الرجوع على وجه التحديد إلى عنصر التصميم الذي يعترف بالجهود التي تبذلها شركات الطيران التي اتخذت تدابير مبكرة لتحسين أوجه الكفاءة والتي تُعرف عادة بعبارة "الجهات المبكرة الانتقال". وتتمثل أهمية الاعتراف بالجهات المبكرة الانتقال في أن غياب هذا الاعتراف من شأنه أن يثبط من عزيمة شركات الطيران في تحسين كفاءاتها بمعدل أعلى من معدل قطاع الطيران، وقد يؤدي ذلك في الواقع إلى معاقبة الجهات المبكرة الانتقال حين يُنفَّذ هدف الكربون المحايد.

٣- الخلاصة

٣-١ بناءً على ما تقدَّم، الجمعية العمومية مدعوّة إلى التفضل بإدراج الاعتراف بـ"الجهات المبكرة الانتقال" في أي من التدابير العالمية القائمة على آليات السوق التي قد يجري التوافق بشأنها من خلال إجراء تعديلات فيما يخص شركات الطيران التي بلغت، خلال فترة محددة من الزمن قبل العام الذي يُستحدث فيه هدف الكربون المحايد، مستويات تفوق متوسط ما يحققه قطاع الطيران في الكفاءة التي تقاس إما بوحدة الانبعاثات للطن الكيلومتري الإيرادي أو بوحدة الطن الكيلومتري الإيرادي/الانبعاثات.

– انتهى –